الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

العدد (١٣٠٦)
الاثنين ١٨ شعبان ١٤٢٧هـ
الموافق ١١ سبتمبر ٢٠٠٦م

رئيس التحرير
إسكندر الأصبحي

الميثاق . نت
www.almethaq.net
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
contact@almethaq.net

إشارات كاشفة

حسن احمد اللوزي

علي عبد الله صالح الإنسان.. القائد

■ هناك إجابات يمكن تدوينها في كتاب كبير على سؤال معقول حول تمسك الجماهير اليمنية في كل المحافظات بقيادة الأخ القائد الرمز علي عبد الله صالح وقد أجاب على ذلك المؤتمر الشعبي العام في المؤتمر العام السابع الأول والاستثنائي بأنه تمسك بالحصانة القيادية العليا التي هي العروة الوثقى لحكمة السياسة ورشد الأمر وفعالية الشورى وفقه الحياة بعد أن صار للدولة اليمنية الحديثة أركانها الراسخة في أعماق الأرض والشامخة على امتداد رحاب الوطن وارتفع سامقاً ومنيعاً الصرح الحضاري العظيم للشرعية الدستورية في ظل قيادته الحكيمة المقتدرة وكاعظم ثمار التطور الديمقراطي على الأرض اليمنية وكإنجاز خالد للرئيس علي عبد الله صالح مترابط بإنجاز الوحدة والديمقراطية التعددية.. ولا شك أن هذا الاختيار للأخ المناضل علي عبد الله صالح مرشحاً للجماهير وللمنجزات والمكاسب وللمؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية بهذا الإجماع الذي لا نظير له هو الخيار الأكيد القاطع والحاسم الذي لا خيار سواه وقد عززته الجماهير بكل أشكال الفعاليات التي أرادت وعبرت عنها المهرجانات العارمة وفرضته واجبات الوفاء وقوانين النظر والتأمل ومعطيات البصيرة والنتائج الراسخة والناصعة من حولنا بل ومن عميق دروس الحياة المفيدة على كل المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية الداخلية والخارجية لأنها في الأساس اختيار للقائد الذي قدم من عمق القرية الريفية ومن نبض الخلية المنتجة فيها وثيقة العلاقة بالأرض وبالكفاح اليومي للإنسان السوي حسن التقويم وقد تربى على القيم العقيدية والأخلاق المتأصلة في حياة الأسرة والقبيلة والمجتمع وصقلته الظروف القاسية التي كانت تطحن أهل اليمن في كل المناطق والمحافظات وتفتحت مداركه وهو يروض المعاناة وهي تصقل روحه الأبية وتثقف معدنه الأصيل ويواجه الصعاب ليصل إلى الممكن والمتاح ولكن نظرته وآماله ظلت مشدودة نحو الأفضل ثقة بأن الحاضر أقرب مسافة يمكن أن تسوق كل مناضل ومجتهد ومجاهد إلى المستقبل الأفضل وهو في ذات الوقت ذلك المحب لكل أبناء وطنه ألبفاً متطلعاً إلى الخير لكل الناس من حوله ويعمل بكل ما لديه من القدرات لتحقيق غايات الإنصاف وإنجاز العمل الصالح حيث اتصقلت بذلك كل صفاته التي استطاع أن يمزج فيها بين اللين والشدة والرأفة والحسم والصبر والمقاومة كما تجلت في ممارسته لإدارة دفة الحكم وقيادة مسيرة الثورة وخوض غمار السياسة بعد أن أدرك مبكراً أن طريق الجندية هو طريق نكران الذات والتفاني من أجل المصالح العليا الوطنية والإخلاص للغايات الكبرى القومية والإسلامية والإنسانية فأعاد للثورة اليمنية قوتها وعنفوانها وعمل بدأب على تجسيد أهدافها لتصير إنجازات ملموسة في كل أرجاء الوطن اليمني بعد أن عمل على كسر الحواجز فيما بين المناطق اليمنية وأعاد لليمنيين ثقتهم بأنفسهم وباقتدار وطنهم وبعث فيهم إيمانهم بالحاضر والمستقبل والشعور بالأمان والاطمئنان مما جسد لديهم المعنى الحقيقي والصادق للزعامة الوطنية المخلصة واستطاع بذلك أن يوظف كل الطاقات وأن يجمع كل القوى في بوتقة العمل الواحد كما تجسد في المؤتمر الشعبي العام تحت مظلة الميثاق الوطني وعمل على استخراج ثروات الأرض اليمنية باعتبارها وسيلة مهمة من وسائل صيانة الثورة والكرامة الوطنية وتحقيق التنمية ترابطاً مع تطوير الممارسة الديمقراطية فصاغ بذلك كله تاريخياً جديداً لليمن ولم يبتعد عن كل ما نشأ عليه من الأخلاق الحميدة والمثل العليا فظل أخاً وأباً وإبناً لكل أفراد الأسرة اليمنية وسنداً ونصيراً صادقاً ومخلصاً لكل أبناء الأمة العربية وقضاياها المصيرية العادلة وجعل من الجمهورية اليمنية وطناً فاعلاً ومهاباً يحتل المكانة المرموقة في التاريخ المتجدد والمكتمل بنصر الوحدة والحرية والديمقراطية ومنجزات التنمية المستدامة والسعي نحو نظام الحكم الرشيد في عمق خارطة البقاء والاستمرار وانتصار الوجود وقد استطاع بالفعل أن يواجه التحديات الكبرى الداخلية والخارجية بكل الحكمة والاقتدار وبحسن المعالجة وحسم التصدي وفق كل حالة وبما يتطلبه الأمر دون تراجع أو تقهقر وانكسار وجعل ازدهار الوطن متاحاً ومعبداً بالمنجزات التنموية والديمقراطية وتضاعفها على مدى العقود الماضية واستطاع أن يسيج الوطن اليمني بالأمان وجسور التكامل مع الجيران.. فجعل الوطن يتنفس الصعداء بعد إخراجه من دوامة المشكلات المحيطة به من كافة الأقطار والدول المجاورة بمعالجة مشكلات الحدود من جذورها وبروية وطنية وعربية وإقليمية ثاقبة استوعبت الأسباب واختزلت المسافات وقربت الهموم من بعضها وأزالت الشكوك.. ودفنت المخاوف.. حتى تحقق تاريخ جديد في المنطقة مشرق بالتباشير العظيمة لمستقبل أفضل للعلاقات ولتتطور علاقات الدول والمجتمعات على درب التعاون والتكامل والشراكة.

فهو القائد الذي استطاع أن يواجه التحديات الكبرى الداخلية.. والخارجية بكل الحكمة.. والاقتدار وبحسن المعالجة وحسم التصدي وفق كل حالة وبما يتطلبه الأمر كيفما كان دون تهاون أو خذلان ودون تراجع.. وأو تقهقر أو انكسار وجعل طريق ازدهار وتقدم الوطن متاحاً ومعبداً بالمنجزات التنموية والديمقراطية وتضاعفها على مدى المرحلة الماضية التي أسست بالفعل لبناء اليمن الجديد وجاءت الوثبة الحضارية الجديدة اليوم لننطلق معه مجدداً نحو المستقبل الأفضل بإرادة الناخبين والناخبات وبإذن الله وتوفيقه.

الموقع الرسمي لمرشح المؤتمر الشعبي
SALEH2006.COM

زامل

لوكان مهما كان باختار الحصان
مادام في الأوطان مشترك الفساد
صوتي لأبو أحمد صمام الأمان
والأمن والإيمان وإصلاح البلاد

قطرة ضوء

د. عبدالعزيز المقالح

قلبي معهم.. مع الفلسطينيين

■ تبدو صورة الواقع العربي الراهن في مجملها قاتمة شديدة السواد، قتلى واحتلال في فلسطين، وقتلى واحتلال في العراق، واحتلال وحصار في لبنان واستهداف تتبلور ملامحه سريعاً ضد سوريا والسودان، وقلق من المستقبل القريب في أكثر الاقطار العربية ان لم يكن فيها كلها.. لكن صورة الواقع تبدو أكثر قتامةً في فلسطين حيث أصل المأساة العربية ومنشأ الجرح العربي النازف بغزارة منذ عام ١٩٤٨م، واذا شئنا الدقة والامانة قبل ذلك التاريخ بكثير، وما يخيف في فلسطين هو ما يخيف في العراق، ان يستسيغ المواطن قتل أخيه تحت مبررات سياسية أو مذهبية وكل مبرر للقتل هو مبرر لا اخلاقي ولا ديني ولا وطني.. ويتم لخدمة الاحتلال ومن اجل الاستئثار بالسلطة أو بنصيب منها وكأنها صارت الهدف الذي يصل بعض المغامرين بخير الدنيا والآخرة.

عندما نجحت منظمة حماس في الانتخابات وضع كثير من العقلاء ايديهم على قلوبهم خوفاً على هذه المنظمة ذات الثوابت السياسية والرؤية الوطنية المقاومة، ولم يكن هؤلاء العقلاء -مع ايمانهم بأن الانتخابات كانت نزيهة وديمقراطية ١٠٠٪- لم يكونوا ليقتنعوا بأن الادارة الأمريكية وحليفتها الكيان الصهيوني ومن يسير في ركابهم سوف يحترمون اختيارات الشعب الفلسطيني ويسلّمون بالنتائج الديمقراطية وتداول السلطة سلمياً.. وكان ذلك الموقف المسبق من قبل العقلاء ادراكاً منهم أن ادارة البيت الابيض الحالية لا تريد ان تحقق الديمقراطية في أي مكان من العالم ولا حتى في الولايات المتحدة نفسها، فهي ادارة مغامرة لا تساعدها الديمقراطية على خوض مغامراتها واطلاق يدها في شئون العالم.

ولا اخفي اني كنت واحداً ممن تمنوا على منظمة حماس ان ترفض تشكيل الحكومة وان تكتفي بوجودها الموسع في المجلس التشريعي حتى لا تتحمل تبعة الاحباطات وما سوف ينتظرها من مؤامرات كانت تبدو واضحة كالشمس ولا تحتاج الى رؤية بعيدة المدى، ولأن في مقدور الكيان الصهيوني وسادته في البيت الأبيض واتباعهم في الاتحاد الأوروبي ان يعملوا مجتمعين على تجويع الشعب الفلسطيني ومعاقبته على اختياراته الديمقراطية ولتصديقه ان الشعار الذي تتخفى وراء لافتته البراقة الادارة الامريكية قابل للتطبيق وانه سيلقى قبولاً من انظمة ذات اهداف محددة لا علاقة لها من قريب او بعيد بالديمقراطية.. وكان واضحاً كذلك، ومنذ البداية ايضاً ان حكومة حماس ستواجه بالحصار الشامل باعتباره الوسيلة الفاعلة لافشالها وخلق هوة بينها وبين ناخبيها الذين يثقون بها ولكنهم يريدون ان يأكلوا ويشربوا ويريدون لأبنائهم ان يتعلموا ويدخلوا المستشفيات اذا ما مرضوا.

وليست المرة الأولى التي يعمل البيت الابيض فيها على تدمير الحكومات والانظمة الديمقراطية الجادة والتنكر للشعارات التي ترفعها الادارات الأمريكية المتعاقبة وتغري بها السذّج والبسطاء وذوي الاهواء، ولا أريد ان اضرب امثلة بارزة على ذلك من الوطن العربي او من افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.. ومن هنا فقلبي معهم مع الأشقاء الفلسطينيين الذين يسحقهم التآمر ويدفع بهم الى الجوع والتظاهر والاعتصامات ضد ما كانت اهدافاً واحلاماً لهم لو ان الامور سارت وفق قوانين الحق والعدل والديمقراطية.. قلبي مع الاطفال الذين لم يعودوا يجدون الحليب.. ومع المرضى الذين لا يجدون الدواء، ومع التلاميذ والطلاب الذين لم يعد في امكان آبائهم ان يوفروا لهم الحد الأدنى من الامكانات الضرورية ليتمكنوا من مواصلة دراستهم.. فلتكن قلوبكم جميعاً معهم وذلك اضعف الايمان.

أمين عام اتحاد النساء العربي تتهم «حزب الاصلاح» بعمل غسيل مخ للمرأة

رئيس الجمهورية: بعض الاحزاب نظرتها للمرأة دونية

كتب: بلغ الحطابي:

■ انتقد فخامة الأخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية بعض الاحزاب السياسية التي تنظر للمرأة نظرة دونية وعلى أنها سلعة يمكن استخدامها متى مادعت الحاجة لاسيما في الانتخابات والتصويت لها.. في الوقت الذي تتجاهل حقها كمرشحة ودورها في المجتمع..

واستطرد فخامته في الكلمة التي ألقاها في المهرجان الانتخابي بمدينة المكلا محافظة حضرموت أمس الاحد قائلاً: يجندون بعض الاخوات في عدد من المحافظات، من المتسولات، للتباكي باسمهن في بيوت الناس هنا وهناك والتحريض بالفساد.. في الوقت الذي يعتبرون هم رموزاً له.. ولهم باع طويل فيه..

وأكد على دور المرأة العظيم فهي ناخبة ومرشحة وهي الاخت والام، ولن تكون سلعة في يد حزب سياسي يجمع لها الباصات لتدلي بصوتها له يوم الانتخاب.

مشيراً الى دور المؤتمر الشعبي العام في الدفع بالمرأة واشراكها في مختلف مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية حتى احتلت كافة المواقع القيادية..

الى ذلك اتهمت الاخت رمزية الارياني الامين العام لاتحاد النساء العربي حزب الاصلاح «الاخوانى» بأنه يعمل على غسل دماغ المرأة وتكريس ثقافة الدونية في رؤيتهن وانهن مجرد نساء «ناقصات» تحظر عليهن الولاية..

مرجعة ذلك الى خوف لدى قيادات «الاصلاح» بأن تتبوأ المرأة مكانة قيادية وتعمل على الاطاحة بهم..

مشيرة الى ان هناك قيادات نسوية في حزب الاصلاح لو تمكن في الترشح للمجالس المحلية أو المجلس النيابي لنجحن.

مؤكدة ان المؤتمر الشعبي العام هو اكثر الأحزاب دعماً للمرأة وايضاً مصداقية في تنفيذ وعوده وحرصه على جعل المرأة مكانة سياسية متميزة..

بن شملان.. جرأة غير كافية!!

■ نطق مرشح اللقاء المشترك «فيصل بن شملان» بقول فيه شيء من الحقيقة عندما تحدث عن السجون الخاصة وغير القانونية، لكنه لم يمتلك الجرأة الكافية ليقول لنا أين هي تلك السجون؟ وفي منازل من توجد؟ وكان عليه ان يكون أكثر شجاعة ليخبرنا عن تلك السجون الخاصة، وفي منازل من من المتنفذين المحيطين به، سواء في الحصبة أو خمر أم الخمري، او في منازلهم في حدة والروضة؟

لقد كان على هذا المرشح الذي يخوض معركة خاسرة ان يضع في أولويات برنامجه الانتخابي إزالة تلك السجون المنافية لأبسط الحقوق الإنسانية والمعبرة عن جور وظلم من يشيدونها، من أجل ان يتسلطوا على رقاب الناس ونهب حقوقهم.

تيسير زواج الشباب

■ يحرص مرشح المؤتمر للانتخابات الرئاسية في خطاباته الوطنية التي يلقيها في مهرجاناته الانتخابية بالمحافظة على ملامسة هموم المجتمع وبمختلف شرائحه في اطار من الرؤية الشاملة المستوعبة لاحتياجات المواطنين وقضاياهم الملحة وعلى هذا المنوال كان قد قوبل أعلانه عن عزمه في الفترة القادمة بانشاء صندوق لتيسير الزواج بدعم حكومي أن لاقى ترحيباً واسعاً على مستوى مختلف الاوساط التي اعتبرت هذا الاعلان بمثابة انتصار حقيقي لأهم وأبرز متطلبات الشباب الذي بات بنسبة كبيرة منهم يعانون من التكاليف الباهظة للزواج.

كما ان جعل هذا الصندوق يحظى بدعم حكومي يمثل التجسيد الحي لمشاركة فاعلة للدولة في تخفيف معاناتهم من جراء هذه المشكلة وهي مشكلة كان للأخ الرئيس قد عبر عنها بصورة عملية وبعيداً عن الشعارات التي طالما انغمس البعض بها كثيرة ولم يجن. الشباب من ورائها سوى التنظير والشعارات الرنانة.

حتى سقطرى لم تسلم من أذاهم

■ حتى أبناء سقطرى لم يسلموا من تباكي اعلام المشترك على احوالهم.

وفي هذا التباكي لاشك دليل ناصع على ان احزاب المشترك وابواقها الاعلامية ومن فرط مزايداتها السياسية وانغماسها في المناكفة لم تعد تفرق بين حال جزيرة سقطرى قبل الوحدة وبعدها ولم تعد ترى الانجازات والتحولات التي شهدتها الجزيرة.

وبالرغم مما تقوله اصدارات المشترك حول الجزيرة ومكانها الا انها اعجز من ان تلتقي بمواطن واحد من ابناء هذه الجزيرة ذلك ان كل ابناء الجزيرة يعتزون ويفتخرون بما تحقق لجزيرتهم في عهد الوحدة من انجازات كسرت الى الابد اسوار العزلة التي عانت منها الجزيرة كثيراً في ظل عهد الشمولية الاشتراكية التي كانت نظرتها لهذه الجزيرة مجرد منفى سياسي لكل ذي رأي وموقف ازاء قضايا وطنية محلية.

من علمك ياطويل

من علمك ياطويل العمر ياللي ويلي
تدخل مع المشترك
وكنت أظنك على ما كنت أشوفك مصلي
وكنت أظنك ملك
وأنت شيطان بتلعب بالقبائل هزلي
حمى على لحيتك
قلي أمانة بحق الصدق بالله قلي
من الذي جرجرك
وادهاك ياقرة أعياني وكأنك معلي
نظيف بين أخوتك
واليوم في «المشترك» خوفي عليك لاتولي
ومنبرك يعدمك
لتحمد الله وشوف الخير داخل محلي
وسكت وغلق فمك
وبيع قاتك ومحصولك وعبي وملي
وارتاح في منزلك
والمؤتمر خيره الواصل يصل بالتوالي
خيره وصل لايدك
كيف تنكر المؤتمر ياذاك بالله قلي
والمؤتمر بزيزك
وأوجد لك الخير وأحيا الأرض شوف «يامجلي»
الكل بايرفضك

الشاعر/ علي بن علي الصويلي

في مستشفى الدكتور عبد القادر المتوكل
لأول مرة على مستوى عموم المستشفيات في الجمهورية اليمنية
إدخال جهاز أشعة الليزر لجراحة الروستات ومختلف أورامها

تم أخيراً إدخال وتشغيل أحدث جهاز أشعة الليزر لجراحة المسالك البولية ويعتبر هذا الجهاز الأول والأحدث من نوعه في اليمن والشرق الأوسط حيث ستجرى بواسطته عمليات إستئصال البروستات وجميع أورامه الحميدة والخبيثة، تضيقات المسالك البولية، أورام المثانة والحالب، حصوات الكلى والحالب والمثانة.

ميزة هذا الجهاز: الدقة والإتقان والكمال والسرعة وبدون مضاعفات تذكر، والوقوف بالمستشفى ليوم واحد فقط.

مستشفى المتوكل: صنعاء / شارع بغداد / هاتف: ٤٠٩٧١٧ / ٤٦٧١٣٧